## حضرة المواطن – سيد علي – حلقة الإثنين 2023–06–26



مضامين الفقرة الأولى: انهيار عقار سيدي بشر

قال الإعلامي سيد علي، إنه حاول الاتصال بخبراء في هندسة التشييد والبناء في الإسكندرية ومسؤولي المحافظة للحديث عن انهيار عقار سيدي بشر بالمحافظة، ولكن لم يرد عليه أحد، لافتًا إلى أن العقار مكون من 13 طابقًا، مبينًا أن وزارة الصحة أعلنت إصابة 8 مواطنين حتى الآن، منوهًا بأن مؤسسة حياة كريمة أعلنت صرف 25 ألف جنيه للمتضررين. وذكر أن جهود الرئيس عبد الفتاح السيسي في حل مشكلة العشوائيات لم يتحدث عنها أحد، وذكر أن جهود السيسي في إعادة البنية التحتية والطرق والكباري ممثلة في وزارة الإسكان هي التي تبني للفقراء فقط، مهاجمًا المطورين العقاريين، مؤكدًا أنه لن ينسى أبدًا أن المهندس طلعت مصطفى والد هشام طلعت مصطفى هو أول من بني مساكن شعبية في الإسكندرية. وقال إن هذه الأحداث ستجعل قنوات الإخوان هي التي تتحدث عن هموم الشعب المصري.

وعلق النائب إيهاب زكريا، عضو مجلس الشيوخ، على عقار سيدي بشر بالإسكندرية المنهار، مؤكدًا أن المبنى جرى إنشاؤه خلال فترة السبعينيات أو الثمانينيات، أي خلال الفترة التي دخلت فيها خامات رديئة الاستخدام في العقارات والمنشآت. وأضاف أن مشكلة المتضررين من انهيار العقار تكمن في إيجاد بديل، لافتًا إلى أن فكرة التبرعات أو الإقامة في مناطق عشوائية لن تكون حلا بالنسبة لهم، لأنهم ينتمون للطبقة المتوسطة التي ساهمت في كل مراحل التنمية بمصر. وأشار إلى أن قاطني هذا العقار في حاجة إلى حلول اجتماعية واقتصادية عاجلة، تتناسب مع مستواهم الاجتماعي، ووحدات بسعر منطقي تلبي الأغراض، منوهًا بأنهم يريدون في عقارات لائقة سواء بالتمليك أو الإيجار. وذكر أن هذه القضية تحتاج إلى نظرة إنسانية لإيجاد حلول ومنتج في السوق العقاري السكندري بسعر معقول يخاطب هذه الطبقة، سواء تحت رعاية الدولة بشكل مباشر، أم عن طريق تراخيص البناء تحقق احتياجات الطبقة الوسطى التي تلعب دورا مهما في عملية التنمية المستدامة.

وقال الحاج محمد السيد، أحد ضحايا انهيار عقار سيدي بشر بالإسكندرية، إنه كأن مُؤجّر مقهى أسفل العقار المنهار لأحد الأشخاص، وكان يعيش من

دخله هو وأسرته. وأضاف أنه ولا يعمل ومتقاعد على المعاش، قائلًا: «بعد انهيار العقار أسأل الله أن يفتح لي باب رزق جديد». وتابع بأن استيقظ على بكاء شديد من أبنائه بعد انهيار العقار. مضيفًا أن هناك أناس طماعة تضيع أي شيء جيد يجري تنفيذه في الدولة. وذكر أنه لا يستطيع النزول من بيته ومرعوب.

مضامين الفقرة الثانية: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي سيد علي، إن مصر مقبلة على نشاط في الحركة السياسية بدءً من دعوة الرئيس إلى انعقاد الحوار الوطني لمحاولة صياغة عقد اجتماعي وسياسي يناسب الجمهورية الجديدة، لافتًا إلى أن من حق الجميع الترشح لرئاسة الجمهورية بشرط جمع 25 ألف توكيل ودعم 20 نائبًا في البرلمان، منوهًا بوجود اعتراضات في حزب الوفد بين رئيس الحزب عبد السند يمامة، وعضو الهيئة العليا للوفد فؤاد بدراوي. وذكر أن أحمد الفضالي مؤسس تيار الاستقلال أعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية، مبينًا أن هذا التيار وقف أمام جماعة الإخوان وأصدر بيانًا مع حركة تمرد احتجاجًا على الاحتلال الإخواني.

وقال أحد الفضالي، المرشح لرئاسة الجمهورية، إنه لم يتخذ قرارًا منفردًا بالترشح، لكن القرار صدر بإجماع الهيئة العامة لتيار الاستقلال على مستوى الجمهورية، وأضاف أن هيئة تيار الاستقلال أعلنت بالإجماع عن ترشيح المستشار أحمد الفضالي رئيس التيار ومؤسسه لانتخابات رئاسة الجمهورية، معقبًا بأنه قرار يحترمه ويقدره، متمنيًا أن يكون على قدر الثقة والأمانة التي يجعلونها في عنقه، حيث يعتبر ذلك مسؤولية أمام الله وأمام الشعب المصري العظيم. وأوضح أن الأمر ليس بهذه الصورة فقط، لافتًا إلى أن هناك استعدادات من لجان الجمهورية والهيئة العامة، لأن مسألة انتخابات رئاسة الجمهورية في هذا المناخ يحتاج إلى صورة جديدة للديمقراطية.

وأضاف أن تيار الاستقلال حُرم من دخول انتخابات في مجلسي النواب والشيوخ الأخيرة، قائلا: «لسنا تيارًا مؤيدًا للحكومة كما تزعم جماعة الإخوان، نحن نرغب في دعم الديمقراطية بمصر والحق هو حق المواطن في أن يختار وينتخب ويرشح الأفضل». وأكد أن قرار ترشحه لانتخابات الرئاسة مرهون بشكل نهائي بمدى ضمانات نزاهة الانتخابات، مشددًا على أنه لن يكون كومبارس كما يدعي البعض مثلما تردد بعض الجماعات، ولن يسمح بالمشاركة في انتخابات شكلية، ولكنه يؤكد لهم أنه يدافع عن حقوق الشعب، معربًا عن إمكانية تنسيقه مع أي تيار وطني يرغب في الديمقراطية. وأعرب عن رفضه أي دعوات مثل دعوة المرشح المحتمل أحمد طنطاوي لإعادة الإخوان لا سيما أن الشعب أقام ثورتين في يناير 2011 ويونيو 2013 من أجل عدم تصدر جماعة مكتب الإرشاد، مشددًا على أنه لا يتفق مع أي أحد يريد إشراك الجماعة الإرهابية في الانتخابات ولا يجب أن نعود إلى الخلف.

وأكد قدرته على جمع 25 ألف توكيل من 15 محافظة أو الحصول على دعم وتأييد 20 عضوًا بمجلس النواب، وأيضًا قادر على توفير المصروفات المالية اللازمة لخوض الانتخابات الرئاسية. وذكر قدرته على خوض انتخابات نزيهة وشريفة وفي ظل توافر ضمانات كافية، وحال خاض المنافسة سيكون هدفه الفوز على الرئيس عبد الفتاح السيسي، ما تسبب في انفعال المذيع ليؤكد أن الانتخابات الرئاسية تتمتع بالنزاهة والشفافية ولا يعيبها شيء.

وقال عبد الناصر قنديل، الأمين العام المساعد لحزب التجمع، إن ترشح المستشار أحمد الفضالي محاولة لجذب الاهتمام الإعلامي، مبينًا أن الترشح يحتاج إلى عرض رؤية وبرنامج يُعرض للمصريين، مشيرًا إلى أن طلباته بوجود النزاهة والضمانات في الانتخابات الرئاسية تعني أنه يريد أن تذهب مؤسسة الرئاسة لتنفيذ طلباته، بينما ذلك لا يكون إلا بضوابط من الهيئة العليا للانتخابات، مستبعدًا أن يكون للمستشار الفضالي إمكانية جمع تأييد 20 برلمانيًا أو 25 ألف توكيل.

وأكد أن الناصرية بريئة من كل الشخصيات التي حضرت تدشين التيار الليبرالي الحر، مشيرًا إلى أنه أحس أن اجتماع هذا التيار ضد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وضد سياسات 1961 الخاصة بالتأميم. وأضاف أنه كان غريبًا أن نرى في اجتماع تدشين التيار الليبرالي الحر أحمد الطنطاوي الذي كان منذ عدة أشهر رئيسًا لحزب الكرامة الناصري، والمرشح الرئاسي المحتمل الذي يغازل التيار الإرهابي. وتساءل: «كيف يتواجد أحمد الطنطاوي في كياناتِ يُفترض أنها لا تنتمي إلى الأرضية الفكرية والأيديولوجية التي يُعلن أنه ابن من أبناء تجربتها؟».

وتابع: «إذا خرج بعض الرأسماليين لتأييدي في الانتخابات وأنا ابن حزب التجمع، سأتبرأ من هذا التأييد، لأننا نرى هؤلاء خصومًا». وأكد أنه لا توجد قائمة محددة ومعروفة بأسماء الشخصيات التي تتواجد في هذا التيار الليبرالي الحر، ولا الأحزاب، ويقال إنهم 20 شخصًا، مشيرًا إلى أن الحالة المصرية الآن تحتاج إلى التآزر بين القوى السياسية. وأكد أن خطابات التيار الليبرالي الحر تؤدي إلى إعادة التيارات الجهادية مرة أخرى.

وقال طلعت خليل عضو المجلس الرئاسي لحزب المحافظين إن الحركة المدنية الديمقراطية لم تقدم حتى الآن مرشحًا للرئاسة ولم تعلن دعمها لأي مرشح رئاسي محتمل حتى الآن. وأكد أنه ليس لهم مرشح حتى الآن وسيجري الإعلان حين يحدث الاختيار حول مرشحهم للانتخابات الرئاسية.

وانفعل قائلًا إنه كان ممنوعًا من الظهور الإعلامي وعاد مجددًا للظهور الإعلامي بسبب الحوار الوطني، مشددًا على أن الحزب لا يؤيد الإرهاب كما يدعي

البعض، والمرشح أحمد طنطاوي لم يقل بإعادة الإخوان أو مشاركتها في الحكم.

وأضاف أن أحمد طنطاوي عضو مجلس النواب السابق ليس مرشحهم حتى الآن في انتخابات الرئاسة، قائًلا: «نحترمه كما نحترم باقي المرشحين وكما استقبلناه سوف نستقبل جميع مرشحي الرئاسة». ولفت إلى أن مصر التي عرفت برلمان من 160 سنة لابد أن تشهد انتخابات رئاسية تُرضي الشعب، متسائًلا: «لماذا الهجوم على طلبنا بوجود ضمانات لخوض الانتخابات الرئاسية؟».

مضامين الفقرة الثالثة: نادى زد

قال رجل الأعمال نجيب ساويرس إنه يمتلك نادي زد فقط، بينما أخيه سميح ساويرس يمتلك نادي الجونة، وكل واحد مستقل عن الآخر. وأعرب عن سعادته بالتجربة الخاصة بالأندية لأننا نربي النشء ونستثمر فيهم بدًلا ما نضيع وقت ونشتري لاعبين، وكذلك نبعدهم عن التدخين والمخدرات. وانتقد المهاجمين لخصخصة الأندية في مصر. وذكر أن الأندية في العالم كله خاصة ومطروحة في البورصة والجماهير تشتري أسهم وهناك جمعية عمومية تراقب مجلس الإدارة، ولكن في مصر الأندية ملك للدولة وحينما ننادي بخصخصة نادي مثل النادي الأهلي أتعرض للشتم والسباب، وكأننا سنبيع الأندية، وكأنها قناة السويس. وأكد عدم ترشحه لرئاسة نادي الأهلي. ولفت إلى أن منظومة الأندية في مصر سيئة لأنها لا تعتمد على الخصخصة، قائلا: «ينبغي أن يُطرح النادي في البورصة والجماهير تشتري أسهم في النادي بما يمثل أكبر استثمار ودعم لأي نادي شعبي».

مضامين الفقرة الرابعة: مهرجان الجونة

قال رجل الأعمال نجيب ساويرس إن السبب وراء توقف مهرجان الجونة السينمائي إن كان فيه مضايقات ونقد إعلامي غير مبرر، قائلا: «تركوا السياحة كسبت قد إيه والسيناريو والأفلام المعروضة والشخصيات العالمية التي حضرت ومسكوا في الفساتين». وأضاف أن هناك تأشيرات خاصة بشخصيات عالمية لا تنتهي وهذا من الأسباب التي كانت سببًا في توقف مهرجان الجونة السينمائي. وذكر أنه أعاد مهرجان الجونة السينمائي لأن الناس تحتاج إلى الفرح، مبينًا أن المهرجان عنوانه صناعة الفرح. وقال: «زرت الزعيم عادل إمام لأن هناك حالة عشق بيني وبينه وتاريخ كبير من المحبة والصداقة، وتقديرًا لذلك شرفنا بالحضور في مهرجان الجونة السينمائي»، معلنًا عدم قدرته على السفر للتكريم.

مضامين الفقرة الخامسة: الذكاء الاصطناعي

استبعد رجل الأعمال المهندس نجيب ساويرس، فكرة أن يحل الذكاء الاصطناعي محل البشر، ويأخذ مكانهم، قائلًا إن تقنية الذكاء الاصطناعي لا يمكن أن تنجح في أنها تأخذ وظائف الإنسان لأنه لا تمتلك عاطفة ولا ابتكار ولا روح. وأوضح أن تقنية الذكاء الاصطناعي قد تؤدي في النهاية إلى فقدان الكثير من فرص العمل، ولو وضعت في أيدي الإجرام ستساعد على نشر الإجرام والإرهاب.

ولفت إلى أنه لا يفكر في خوض أي تجربة حزبية أو سياسية جديدة، قائلًا: «تجربة سيئة وليس لديه رغبة، ولا يوجد منافسة حقيقية في الانتخابات».

مضامين الفقرة السادسة: نادي الأهرام

تحدث عبد المحسن سلامة رئيس مجلس إدارة الأهرام، عن تفاصيل وضع حجر أساس نادي مؤسسة الأهرام. وقال إن أرض النادي موجودة منذ عام 1995 وكانت مخصصة لصندوق العاملين. وأضاف أنهم تحركوا مع الهيئة الوطنية للصحافة من أجل تذليل أي عقبات تواجه وضع حجر الأساس لنادي مؤسسة الأهرام. وذكر أنه جرى عقد اتفاق مع شركة وطنية لإنشاء هذا النادي بعائد %35 للأهرام، و%65 لباقي الشركاء.

مضامين الفقرة السابعة: الهيئة الوطنية للصحافة

أعلن عبد الصادق الشوربجي، رئيس الهيئة الوطنية للصحافة، إنشاء بوابات إلكترونية لجميع المؤسسات الصحفية. وقال إنه منذ تولي رئاسة الهيئة كان هناك موضوعات مسكوت عنها وجرى العمل على كافة القضايا والملفات. وأضاف أنهم أنشأوا تطبيقًا إلكترونيًا على الموبايل لجميع المؤسسات الصحفية القومية، كما عملوا في القطاع المالي والإداري على إنشاء قاعدة بيانات لجميع الأصول الثابتة للمؤسسات الصحفية. ولفت إلى أنه قبل الأزمة الروسية الأوكرانية كان طن الورق بـ 500 دولار وأصبح الآن بـ 1500 دولار.